نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( وبعد أن أقرأتها بمصر ... ومكة بعضا من أهل العصر ) .
      ( درستها لما دخلت الشاما ... بجامع في الحسن لا يسامي ) .
       ( وكان في المجلس جمع وافر ... من جلة بدورهم سوافر ) .
   ( منهم فريد الدهر ذو المعالى ... فخر دمشق الطيب الفعال ) .
    ( أحمد من راح لعلم واغتدى ... وشام أنوارا لفهم فاهتدى ) .
( العالم الصدر الأجل المولى ... من وصفه الممدوح يعيي القولا ) .
  ( وهو ابن شاهين وما أدراكا ... من بذ جنس العرب والأتراكا ) .
         ( ورام من مثلي بحسن الظن ... إجازة فيما رواه عني ) .
  ( فحرت في أمرين قد تناقضا ... بالنفي والإثبات إذ تعارضا ) .
  ( ترك الإجابة لوصفي بالخطل ... وبالخطا والجيد مني ذو عطل ) .
           ( وكم فرائض بعجز تسقط ... فكيف غيرها وهذا أحوط ) .
         ( أو فعلها بحسب الإمكان ... رعيا لود محكم الأركان ) .
         ( منه وما له من الحقوق ... ولا يجازي البر بالعقوق ) .
         ( بعد ما مر من الترداد ... أسعفته بمقتضى الوداد ) .
    ( وسرت في طرق من التساهل ... معترفا بالجهل لا التجاهل ) .
      ( مع أنه أهل لأن يجيزا ... لا أن يجاز إذ حوى التبريزا ) .
  ( ومن رأى عيبي بعين للرضا ... لم يقف نهج من غدا معترضا ) .
       ( فليرو عنى كل ما أسمعته ... إياه بالشرط وما جمعته ) .
       ( مع القصور راجيا للأجر ... من الفنون نظمها والنثر ) .
      ( كهذه القصيدة السديده ... والنعل ذات المدح العديده ) .
        ( كذاك ما ألفت في عمامه ... من خص بالإسراء والإمامه ) .
( والفقه والحديث والنحو وفي ... أسرار وفق وهو بالقصد وفي )
```